

## تطوير الخبرات الفنية على ضوء النظرية المعرفية العقلية (نظرية بياجيه)

أ.م.د. جواد كاظم النجار

جامعة صلاح الدين - أربيل كلية فنون الجميلة

قسم الفنون التشكيلية - فرع التشكيلي

Developing Art Experiences in Accordance to the Cognitive-Mental Theory

(Piaget's Theory)

Asst. Prof. Dr. Jwad Kadhum Alnajjar

Salahaddin University-Erbil

College of Fine Arts

Department of Plastic Arts-Design

Email: jwad.najjar@su.edu.krd

## المخلص

يرتكز البحث إلى تحقيق هدفين اولهما تعرف مستوى الخبرات الفنية لدى عينة البحث، وتعرف طبيعة الفروق بين تلك الافراد على وفق مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية بالاستناد إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، وتكونت عينة البحث من (٢٥) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية بمدينة أربيل، تم اختيارهم عشوائياً. وتمثلت أداة البحث بمقياس الخبرات الفنية وفقاً للنظرية المعرفية العقلية من إعداد الباحث تم تطبيقه على عينة البحث وذلك بعد التحقق من صدقه وثباته، وأظهرت نتائج البحث:

١. وجود مستوى متوسط في الخبرات الفنية لدى أفراد عينة البحث.
٢. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس على مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية.
٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي سنوات الخبرة (١١-٢٠) عام.

الكلمات المفتاحية: الخبرات الفنية، النظرية المعرفية العقلية.

## Abstract

The current research aims to identify the level of art experiences among the members of the research sample and to know the nature of the differences between the members of the research sample on the scale of artistic

experiences according to the cognitive mental theory based on the variables of gender and years of experience. The research sample consisted of (25) male and female art education teachers in Erbil, who were chosen randomly. The research tool was the scale of artistic experiences according to the cognitive-mental theory designed by the researcher. It was applied to the research sample, after verifying its validity and reliability, and the results of the research showed:

1. The research sample has an average level of artistic experience.
2. There are no statistically significant differences between the members of the research sample due to the gender variable on the scale of artistic experiences according to the mental cognitive theory.
3. There are statistically significant differences between the members of the research sample due to the variable years of experience on the total score and the sub-dimensions of the scale of technical experiences according to the mental cognitive theory, in favor of the study sample individuals with years of experience (11-20) years.

Keywords: artistic experiences, mental cognitive theory.

#### المقدمة

يعد فهم أساليب تفكير المتعلمين وأساليب معرفتهم بالعالم المحيط بهم أمر ذو علاقة وثيقة بالعملية التعليمية، فلكي يفهم المعلم كيف يسلك طلابه وكيف يتغير سلوكهم وتفكيرهم، عليه أن يعرف كيف يتعلمون، وماذا يتعلمون، وكيف يستخدمون ما تعلموه، وللحصول على هذه المعرفة، عليه أن يدرس العمليات المتعلقة بالنمو المعرفي.

ويعد جان بياجيه (Jean Piaget) أحد أهم العلماء الذين كرسوا جهودهم لدراسة النمو العقلي والتطور المعرفي لدى المتعلمين، و المتتبع للدراسات الحديثة في مجال النمو المعرفي يلاحظ أنّ هناك اهتماماً متزايداً ومتجدداً من جانب العلماء في مختلف أنحاء العالم بأعمال بياجيه (Jean Piaget) وفي السنوات الأخيرة كان لدراساته ونظرياته عن النمو المعرفي تأثيرها في الممارسات التربوية المختلفة إذ يشهد العالم تطوراً مستمراً في النظريات والاختراعات والاتجاهات التربوية الحديثة والتي من شأنها العمل نحو تطوير عملية التعليم والتي تنطلق من قدرات وإمكانيات المعلم وامتلاكه الكثير من المهارات والخبرات سواء أكانت إدارية أو تعليمية أو فنية وما إلى ذلك.

والمعلم الكفاء يمثل دون كبيرة إذ أنّ تكوين جيل بأكمله يعتمد اعتماداً كبيراً على ما يتصف به ذلك المعلم من سمات أو صفات عقلية ومعرفية ونفسية واجتماعية وتربوية، وما يمتلكه من خبرات فنية وإدارية كبيرة والتي تساعده في تحويل عملية التعليم من أسلوب تقليدي يعتمد على الحفظ واستظهار المعلومات إلى أساليب جديدة واستراتيجيات متطورة تساعد على إكساب المتعلمين الكثير من المهارات كالقدرة على النقد والتحليل والتفسير والاستنتاج والتقويم وإصدار الأحكام. ومما سبق وانطلاقاً من أهمية النظرية المعرفية في العملية التعليمية وأهمية الاعتماد على أسسها وأفكارها، ونظراً لأنّ المعلم هو من يقوم بتوصيل الأفكار والمعلومات للمتعلمين بطرائق واستراتيجيات متعددة ومتنوعة فقد جاء هذا البحث في محاولة للتعرف إلى تطوير الخبرات الفنية على ضوء نظرية بياجيه (Jean Piaget) النظرية المعرفية العقلية.

## الفصل الاول

### الاطار المنهجي

#### ١,١ مشكلة البحث

تعتبر النظرية التي جاء بها بياجيه (Jean Piaget) من النظريات المختصة بالتعرف على التطور المعرفي خصوصاً في ميادين علم النفس والأكثر استخداماً في العملية التعليمية في وقتنا الحاضر، إذ أنّ لها أهمية كبيرة في عملية التعليم والتي تقوم على اعتماد وتفعيل الأنشطة المختلفة وحث المتعلمين على العمل والتجريب، إذ يؤكد بياجيه (Jean Piaget) بأن المعارف التي يتم بناؤها عن طريق العمل والنشاط الفعلي يكون لها الأثر الأكبر في عملية التعليم والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول وذلك مقارنة بالمعلومات التي يتم تلقيها عن طريق الاستماع فقط من قبل المتعلم.

كما يرى بياجيه (Jean Piaget) أنّ التعلم عملية نشطة يقوم بها المتعلم من خلال تفاعله مع بيئته والمحيط الذي يعيش فيه ومن ثم يقوم بإنشاء معارفه الخاصة عن طريق التجريب الحسي مع الأشياء والتفاعل مع المواقف التي يمر بها مما يكسبه ذلك المهارات المتعددة والخبرات الفنية المتنوعة. (سيركز وخليل، ١٩٩٦، ص ٦١-٦٢)

والتعليم في ضوء آراء نظرية بياجيه (Jean Piaget) التي تُعرف بنظرية التطور المعرفي يحتاج إلى تخطيط دقيق ودراسة عميقة لذلك فلا بدّ أن يتم تحديد وتوضيح الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها

المتعلم كما يجب تحديد الخبرات التي يمكن له إدراكها وتعلمها في كل مراحل العملية التعليمية. (زيتون، ١٩٩٤، ص ١٨٣)

وتعد مجالات الخبرة الفنية التي يمتلكها المعلم من العوامل الهامة التي تسهم في إكساب المتعلمين المهارات والخبرات التي تجعلهم قادرين في نهاية المطاف على معالجة البناء الفني وإبراز قدراتهم الفنية في أعمالهم المستقبلية، ولذلك فقد أكد بياجيه (Jean Piaget) على ضرورة توجيه المعلم للمتعلمين على التعامل في أنشطته اليومية مع الأشياء والأدوات بلمسها وتفحصها، كما أشار إلى ضرورة تدريب المعلم للمتعلمين على تنفيذ التجارب وتشجيعهم على القيام بأنشطة تكسبهم خبرات فنية متنوعة في التعلم. (الهويدي، ٢٠٠٨، ص ١٧٤)

ونظراً لأهمية الأفكار التي أكدت عليها نظرية بياجيه ودورها الفعال في عملية التعليم وإكساب المتعلمين المهارات والخبرات التعليمية والفنية المتنوعة، وانطلاقاً من كون المعلم هو من يحنّ المتعلمين ويوجههم الوجهة الصحيحة نحو عملية التعلم ويساعدهم على اكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المتنوعة فقد كان من الضروري القيام بدراسة للتعرف إلى مستوى الخبرات الفنية لدى المعلمين، والتعرف إلى مستوى تطوير الخبرات الفنية على ضوء النظرية المعرفية والتي تُعرف بنظرية بياجيه (Jean Piaget).

لذا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: (ما مستوى الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية لدى أفراد عينة البحث؟)

## ٢,١ أهمية البحث

- تتجلى أهمية البحث في عدد من الأمور وكما هو محدد في ادناه:
١. أهمية المتغير الذي تم تناوله وهو (الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية) إذ تُعتبر من الموضوعات المهمة، التي تضيف نتائج جديدة إلى التراث المعرفي.
  ٢. الفئة التي تناولها البحث تعتبر فئة ذات أهمية وهي فئة معلمي التربية الفنية فهم يعتبرون ركن اساسي في القطاع التربوي وفي حياة المجتمعات.
  ٣. ندرة الأبحاث، بحسب ما اطلع عليه الباحث، التي تناولت مثل هذا الموضوع.
  ٤. أهمية المنهج الذي تم اعتماده، وهو المنهج الوصفي التحليلي، فهو من أهم المناهج المستخدمة في مجال البحوث الإنسانية، والاجتماعية.

٥. يُتوقع أن تسهم نتائج البحث الحالي، في لفت انتباه أصحاب القرار، والمسؤولين التربويين على ضرورة اعتماد النظرية المعرفية العقلية كمدخل لتنمية المهارات والخبرات الفنية لدى المعلمين.

### ٣,١ أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرف:

١. مستوى الخبرات الفنية لدى أفراد عينة البحث.
٢. تعرف طبيعة الفروق بين أفراد عينة البحث على وفق مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية بالاستناد إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة.

### ٤,١ فرضيات البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية تُعزى إلى مُتغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الخبرات الفنية على وفق النظرية المعرفية تُعزى إلى مُتغير سنوات الخبرة.

### ٥,١ تعريف المصطلحات

الخبرة الفنية: هي تلك التي تتعلق بالمسائل ذات الطبيعة العلمية والفنية كالمسائل الحسابية، والهندسية والاقتصادية، والطبية وغيرها من العلوم والفنون. (خلوصي، ٢٠٠٠، ص٧) ويعرفها الباحث إجرائياً بأنه: مستوى الخبرات الفنية الذي يحصل عليه المعلمين عينة البحث من خلال الإجابة على مقياس الخبرات الفنية على وفق النظرية المعرفية العقلية والذي تم إعداده وتصميمه من قبل الباحث.

### - الدراسات السابقة

١. دراسة (الحديثي ١٩٩٨) بعنوان: بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية لمادة أسس التصميم.

هدفت هذه الدراسة إلى بناء وتطبيق برنامج تعليمي يساهم في تطوير المهارات الفنية في مادة أسس التصميم وتقويم فاعلية البرنامج التعليمي بجانبه المهاري والمعرفي وإمكانية إتقان المتعلم المهارات الفنية المطلوبة في مادة أسس التصميم وعلى وفق نظرية العرض التركيبي للعالم

(ميرل)، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٤٥) طالباً وطالبة قسّمت إلى ثلاث مجموعات تضم كل مجموعة (١٥) طالباً وطالبة بحيث شملت مجموعة تجريبية ومجموعتين ضابطين، تمّ تطبيق البرنامج عليهم جميعاً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعتين الضابطة وذلك بسبب تفوق الاستراتيجية في التصميم التعليمي على الأسلوب التقليدي المتبع في التعليم.

٢. دراسة (الكناني ١٩٩٩) بعنوان: بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور.

هدفت الدراسة إلى بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور تبعاً لنموذج (كانيه وبرجز)، والتعرّف إلى أثر النظام التعليمي المُبنى في تطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور من خلال الطريقة الاعتيادية المتبعة في العملية التعليمية، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٢٨) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثانية قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة، تمّ توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة بحيث تمّ تطبيق النظام التعليمي الذي تمّ بناءه على المجموعتين كما تمّ تطبيق اختبار تحصيلي معد لأغراض الدراسة بعد الانتهاء من تطبيق النظام التعليمي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج تفوق مجموعة البحث التجريبية ونتائج المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٣. دراسة (عيادات ٢٠٠٣) بعنوان: الاحتياجات التدريبية الخاصة بالخبرات الفنية لدى معلّمي التربية الفنية وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة إربد.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية الخاصة ذات العلاقة بالخبرات الفنية لمعلمي التربية الفنية وذلك من وجهة نظر كل من المعلمين والمشرفين في محافظة إربد، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (١٨٠) معلّماً ومعلّمة و (١٢) مشرفاً تمّ تطبيق أداة الدراسة عليهم والتي تمثّلت باستبانة معدّة من قِبَل الباحث والتي تكوّنت من خمس مجالات الصناعي، الزراعي، التجاري، الصحة والسلامة العامة، العلوم المنزلية. وأشارت النتائج إلى أن المجال التجاري احتل المرتبة الأولى وجاء المجال الصناعي في المرتبة الثانية، ثم احتل مجال العلوم المنزلية المرتبة الثالثة، ومجال الصحة والسلامة العامة في المرتبة الرابعة، وجاء المجال الزراعي في المرتبة الخامسة وهي الأخيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود حاجات تدريبية خاصة بالخبرات الفنية في جميع هذه المجالات.

#### ٤. دراسة (جبر ٢٠١٩) بعنوان: مستوى الخبرة الفنية لدى طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية وتطبيقاتها في المدارس الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الخبرة الفنية لطلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية وكذلك تطبيقاتها في المدارس الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبيان عن مجالين أحدهما له علاقة بالخبرات النظرية والثاني يتعلق بالخبرات الإدارية بحيث تكون كل مجال من عشرة فقرات، وتم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب قسم التربية الأسرية والمهن الفنية وتطبيقاتها في المدارس الابتدائية، وأظهرت النتائج وجود مستوى جيد في الخبرة الفنية لدى الطلبة عينة الدراسة، في حين كان هناك مستوى ضعيف في مستوى الخبرات الإدارية لديهم.

#### - التعقيب على الدراسات السابقة

أ. مجالات التشابه: سعى البحث الحالي إلى تعرف مستوى الخبرات الفنية لدى أفراد عينة البحث، وتعرف طبيعة الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية بالاستناد إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، وقد تشابه هذا البحث مع جميع الدراسات السابقة باعتبار ان منهجه المعتمد هو منهج وصفي تحليلي وهو يعد ملائماً للدراسة الحالية، واتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة وهي اعتماد الاستبانة وتطبيقها على عينة البحث، وقد تشابه هذا البحث في هدفه مع دراسة جبر (٢٠١٩) في قياس مستوى الخبرة الفنية لدى عينة البحث ولكن اختلفت معها في تحديد عينة البحث التي شملت على المعلمين وليس الطلبة.

ب. مجالات التمايز: تميّز البحث الحالي عن غالبية الدراسات السابقة في تأكيدها على ضرورة الاعتماد على مبادئ نظرية التطور المعرفي لجان بياجيه ودورها في رفع مستوى الخبرات الفنية لدى المتعلمين وذلك انطلاقاً من ضرورة توفرها لدى المعلمين، إذ أنّ غالبية الدراسات السابقة هدفت إلى بناء برامج لتطوير الخبرات الفنية في حين أنّ هذا البحث انطلق من معرفة مستوى توفر هذه الخبرات لدى عينة البحث المكونة من المعلمين.

ج. مجالات الإفادة: تحددت أوجه الإفادة في هذا البحث تتعلق بالافادة في الاطلاع على المنهجية المعتمدة في صياغة مشكلات الدراسة، صياغة الفرضيات، تحديد اهداف الدراسة، وكذلك التعرف إلى الأدوات.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### ١,٢ مفهوم الخبرات الفنية

يشير مفهوم الخبرة بشكل عام إلى المواقف والأحداث التي يمر بها المتعلم سواء أكانت موقفاً أو حدثاً ماضياً كان قد ترك أثراً كبيراً في تعديل سلوكه أو في تكوين شخصيته بأشكال وصيغ متنوّعة بحيث تجعله شخصاً مختلفاً عن غيره.

أما الخبرة الفنية فهي تعبير يشير إلى مجموعة الأنشطة الفنية التي من شأنها إتاحة الفرصة للمتعلّم في استخدام أفكاره ومشاعره وخبراته، واستخدام الخيال والإبداع، فهي خبرات من شأنها تنمية روح الابتكار والخيال وتجسيد الواقع من خلال مجموعة أنشطة يقوم المتعلّم بتنفيذها. (طه وآخرون، ب ت، ص ١٨٥)

وبذلك يمكن النظر إلى مفهوم الخبرة الفنية بنّها تلك السلوكيات والأنشطة التي يقوم بها المتعلّم والتي تجعله فاعلاً نشطاً يستطيع تحديد ما سيقوم به وكيفية تنفيذ أعماله وتحديد السبب الرئيسي للقيام بفعلٍ معيّن، أو بعملٍ ما.

#### ٢,٢ أنواع الخبرات الفنية

هناك نوعين أساسيين للخبرات الفنية يمكن تحديدها بالخبرة المباشرة والخبرة غير المباشرة

١. الخبرة المباشرة والتي يتفاعل فيها المتعلم مع الشيء الذي يريد تعلمه كما يحدث مباشرة في واقع الحياة، إذ هنا يمر المتعلم بهذه الخبرة مباشرة وتصبح بمثابة صفة شخصية له، وهذا النوع من الخبرات ذو أهمية كبيرة في عملية التعلم ويتطلب من المتعلم نشاطاً ملائماً ليتمكن من تسيير تعلمه وتدعيمه.

٢. الخبرة غير المباشرة والتي يتم التفاعل بين المتعلم ومجموعة وسائل تعليمية بديلة عن الواقع مثل قراءة كتاب ما أو مشاهدة أفلام أو مجموعة صور، بحيث تؤدّي هذه الوسائل المتنوّعة دوراً في تشويق المتعلّم وتشجيعه على التعلّم، ولكن هذا النوع من الخبرات لا يقدم فعالية

كبيرة فهو لا يساعد المتعلم على أن ينمو نمواً عقلياً كبيراً إذا ما قورن بالخبرة المباشرة، كما أنّ في هذا النوع تكون خبرات المتعلم ضيقة وضحلة. ومما سبق نجد من الضروري توفر هذين النوعين من الخبرة لدى المتعلم وضرورة العمل على تنميتها لديهم إذ أن الخبرة المباشرة وسيلة مهمّة وضرورية في التعليم الأساسي وتحقيق عمليّة التعليم الفعّالة والسليمة، كما أنّ الخبرة غير المباشرة تتيح الفرصة أمام المتعلمين لاستخدام المصادر المتنوّعة لجمع المعلومات التي يحتاجون إليها في أثناء عمليّ التعلّم. (عبد النور، ١٩٩٥، ص ١٥٠)

### ٣،٢ خصائص الخبرات الفنية

تتسم الخبرات الفنيّة بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها بالآتي:

١. الاستمرارية: وهذا يعني أن تسهم خبرات المتعلم الماضية في بناء خبراته الجديدة، فاستمرار الخبرة واتصالها يؤدّي إلى نمو المتعلم نمواً سليماً في جميع جوانب شخصيّته، لذلك فعلى المعلم أن يختار الخبرات التربوية والفنيّة المناسبة للمتعلم بحيث تكون متصلة بخبراته السابقة. (بدر، ٢٠٠٩، ص ٨٥)
٢. التنوّع: فكلما اعتمدت انواع من الخبرة كلما أسهم ذلك في تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف التربويّة والتعليميّة والسلوكيّة لدى المتعلم، وتنوّع هذه الخبرات يتطلّب تنوّع الأنشطة وتعدد مجالاتها لذا فعلى المعلم أن يتيح الفرصة للمتعلم للقيام بأنشطة مختلفة متنوّعة علميّة وأدبيّة وفنيّة ورياضيّة وغيرها. (الوكيل ومحمود، ٢٠٠١، ص ٢٦)
٣. الشمولية: وهذا يعني أن تشتمل الخبرة على جميع جوانب النشاط الإنساني والوجداني والمعرفي والحركي وتراعي جميع خصائص المتعلم العقليّة والنفسيّة والجسديّة والوجدانيّة، إذ أنّ الهدف الأساسي لتنمية الخبرات هو التنمية الشاملة لحواس المتعلم وقدراته وميوله واتجاهاته الايجابية نحو المادة العلميّة التي يتلقاها وليس هدفها التعليم فقط. (عطية، ٢٠٠٨، ص ١٦٩)
٤. المرونة: وهذا يعني بأنّ الخبرة يجب أن تراعي الفروق الفرديّة بين جميع المتعلمين وتسير وفقاً لقدرات كل متعلم، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية والفنية للمتعلم بحسب سرعة بديهيته وقدراته وخصائص نموه. (سلامة، ٢٠٠٢، ص ١٩١)

٥. التكامل والتنظيم: وهذا يعني أن تكون الخبرة متكاملة ومنظمة بحيث ترتبط مع الموقف التعليمي الذي يمارسه المتعلم في وحدة متكاملة وذلك حتى تساعده على تطبيق المعارف المكتسبة في مواقف أخرى جديدة وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تنمي المفاهيم في المجالات المعرفية، الوجدانية، الحركية، وكذلك الاجتماعية، بالإضافة إلى تكوين الخبرات المترابطة والمنظمة إذ أنّ الخبرات المفككة تكون قليلة الأثر في بناء خبرات جديدة. (عطية، ٢٠٠٨، ص ١٧٢)

#### ٤,٢ مجالات الخبرات الفنية

تعد مجالات الخبرات الفنية من أهم الخبرات التي يجب إكسابها للمتعلّمين، إذ من شأنها أن تجعلهم قادرين على معالجة عناصر البناء الفني وإبراز ذلك في أعمالهم المستقبلية، ويتفق معظم المتخصصين في أن مجالات الخبرات الفنية يمكن تحديدها في الآتي:

١. **خبرات الرسم:** وهي مجموعة الخبرات التي يمكن للمعلّم تقديمها للمتعلم بهدف إكسابه مهارات استخدام الخطوط بأنواعها، ويمكن من خلال هذه الخبرة إبراز العلاقات الخطية التي ترقى بقيمة العمل الفني لدى المتعلّمين من خلال معالجة القيم الخطية وإبرازها في أعمالهم الفنية.

٢. **خبرات التصوير:** وهي مجموعة من الخبرات التي تقدم للمتعلم بهدف إكسابه مهارة التعبير بالألوان في عملية بناء العمل الفني وتكوينه، ويمكن من خلال هذه الخبرة علاج عنصر اللون وما ينتج عنه من علاقات لونية تسهم في تكامل العمل الفني.

٣. **خبرات الطباعة:** وهي مجموعة من الخبرات التي يتم تقديمها للمتعلم بهدف إكسابه مهارات وأشكال الطباعة المختلفة على الأسطح المتنوعة مثل القماش والورق وغيرها، ويمكن من خلالها علاج عناصر بناء العمل الفني كالخط واللون والمساحة والملمس.

٤. **خبرات النسيج:** وهي مجموعة من الخبرات التي تقدم للمتعلم بهدف إكسابه مهارة النسيج اليدوي والتعامل مع خاماته وأدواته، وتلعب هذه الخبرات دوراً كبيراً في تعويد المتعلم على الصبر واحترام وتقدير قيمة العمل اليدوي، ويمكن من خلال هذه الخبرة علاج عناصر بناء العمل الفني كالخط واللون وملامس السطوح والمساحات.

٥. الخبرات الشكلية: وهي مجموعة من الخبرات التي يتم تقديمها للمتعلم بهدف إكسابه القدرة على تشكيل الخامات والتوليف بينها بطريقة جمالية ووظيفية من خلال تشكيل الخامات للحصول على أشكال فنية مبتكرة، ويمكن من خلال هذه الخبرات علاج بعض عناصر بناء العمل الفني كملامس السطوح والكتلة.

٦. الخبرات التركيبية: وهي تلك الخبرات التي تقدم للمتعلم بهدف إكسابه مهارة إعداد أجزاء الأشكال منفصلة ثم تركيبها، وكيفية التوصل إلى التركيب الجيد بينها، وإلى إيجاد رؤية فنية جديدة لتلك الخامات المركب، بالإضافة إلى تعليمه كيفية الاستفادة من البيئة المحيطة به من خلال توجيهه إلى التعامل مع الخامات البيئية المختلفة في تكوين أعمال فنية ذات قيمة جمالية، ويهتم هذا المجال من مجال الخبرات في معالجة عناصر بناء العمل الفني مثل الخط والشكل واللون.

(القحطاني، ب ت، ص ٢٥)

## ٥,٢ النظريات التي ساعدت على اكتساب الخبرة

هناك مجموعة من النظريات كان لها دوراً كبيراً في اكتساب الخبرة، ومن هذه النظريات توجد نظريات في علم النفس الإنساني ومنها: نظرية كارل روجرز (Rogers)، ونظرية ماسلو (Maslow)؛ ونظريات النمو المعرفي ومنها: نظرية جان بياجيه (Jean Piaget)، ونظرية فيجوتسكي، ونظرية برونر التي أولت اهتماماً كبيراً في تفسير عملية التطور المعرفي لدى المتعلم. وتعد نظرية جان بياجيه (Jean Piaget)، من أكثر نظريات النمو المعرفي شيوعاً وذلك من خلال تأثيرها في المنحى المعرفي للمتعلم، إذ يؤكد بياجيه بأن المفاهيم لا يمكن إدراكها وتعلمها بالاستماع فقط بل إنها تبنى من خلال الفعل، باعتباره يكون صوراً ذهنية تسهم في تشكيل مجموعة بنى تنظيمية، كما ان طرائق التعليم يجب أن تتيح للمتعلم فرصة التعامل مع الأشياء وتناولها وفحصها، والسبيل نحو ذلك هو اعتماد التعليم من خلال النشاط البنائي للمتعلم الذي يمكنه من الاكتشاف المعرفي واكتساب الخبرة، إذ يرى بياجيه أن التعلم عملية نشطة يقوم بها المتعلم في التفاعل مع بيئته بحيث يقوم بعملية إنشاء داخلي للمعرفة ثم يتعلم بنفسه من خلال التجريب الحسي مع الأشياء بحيث يستنتج المعلومات بنفسه، والتعليم وفقاً لآراء بياجيه يحتاج إلى تخطيط ودراسة فلا بد من تهيئة وتحديد جميع الأنشطة التي يجب أن يقوم بها المتعلم، كما لا بد من تحديد الخبرات

التي يمكن إدراكها في كل مرحلة، وإتاحة الفرصة للمتعلم لكي يكتشف بنفسه تلك المعلومات. (زيتون، ١٩٩٤، ص ١٩٠)

لذلك نجد أن بياجيه قد أكد في نظريته (نظرية التطور المعرفي) على ضرورة الابتعاد عن استخدام أسلوب التلقين في التعليم واعتماد طريقة الاستكشاف التي تركز على العمل والتجريب مما يسهم في اكساب الخبرات التعليمية والفنية المتنوعة لدى المتعلم، كما أنه أكد على ضرورة تركيز اهتمام المعلم على تعامل المتعلم في أنشطته اليومية مع الأشياء والأدوات من خلال لمسها وتجريبها وتحليلها وتركيبها وذلك من خلال تحقيق التفاعل المباشر معها.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث

#### ١،٣ منهج البحث

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في مجال البحوث الإنسانية، والاجتماعية، ذلك أنه يقوم على وصف الظواهر، والأحداث، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع (درويش، ٢٠١٨، ٦٦-٧٢).

#### ٢،٣ مجتمع البحث

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي التربية الفنية في أربيل.

#### ٣،٣ عينة البحث

١. عينة البحث السيكومترية: تكونت عينة البحث السيكومترية من (٢٥) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية بمحافظة أربيل، تم اختيارهم عشوائياً، بحيث تم استخدام هذه العينة للتحقق من صدق أداة البحث وثباتها.

٢. عينة البحث الأساسية: تم تطبيق مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية على العينة المكونة من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في أربيل، موزعين على النحو الآتي (٣٠) معلم من الذكور، و(٢٠) معلمه من الإناث، (٢٣) معلم ذوي سنوات خبرة (٥-١٠) سنوات، (٢٧) معلم ذوي سنوات خبرة (١١-٢٠) سنة.

#### ٤،٣ أداة البحث وخصائصها السيكومترية

١. مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية: قام الباحث بإعداد مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية، بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث ذات التي اعتمدت النظرية المعرفية العقلية لبياجيه ومنها دراسة: (جبر، ٢٠١٩؛ الشنطاوي والعبودي، ٢٠٠٦؛ البلوشي، ٢٠١٩)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٠) بند، موزعة على محورين: المحور الأول الخبرات التدريسية ويتضمن البنود من (١-١١)، والمحور الثاني: الخبرات الإدارية: ويتضمن البنود من (١٢-٢٠)، ويُجاب على البنود بخمسة خيارات تتراوح بين (موافق بشدة (٥) درجات، موافق إلى حد ما (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجة، غير موافق بشدة (١) درجة)، وللتحقق من صدق وثبات المقياس قام المؤلف بالإجراءات الآتية:

٢. صدق المحكمين: تم عرض مقياس الدراسة الحالية على عدد من المحكمين في مجال التربية الفنية، وعلم النفس، ومناهج وطرائق التدريس، من اجل لتأكد من صياغة العبارات ومناسبتها؛ حيث أكد المحكمون على صحة ووضوح العبارات ومناسبتها، وبالتالي يمكن الوثوق بالمقياس واستخدامه في البحث الحالي.

٣. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية على العينة المكونة من (٢٥) معلماً ومعلمة لدرس التربية الفنية في أربيل (من خارج عينة البحث الأساسية) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ثم تم العمل على إيجاد معاملات ارتباط درجة كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس، وبالرجوع إلى معاملات الارتباط نجد أن جميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، والذي يعني أن مقياس الدراسة يتصف بالاتساق الداخلي الجيد، والجدول الآتي يوضح هذا الامر:

جدول رقم (١) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	المحور
0.83**	الخبرات التدريسية
0.85**	الخبرات الإدارية

٤. الصدق التمييزي: تم تطبيق مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية على عينة تتكون من (٢٥) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في أربيل (من خارج عينة البحث الأساسية) وذلك للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين الفئات الطرفية (الربيع الأدنى، والربيع الأعلى) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢) الصدق التمييزي لمقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية

المقياس	الفئات	ن (N)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الخبرات الفنية	الربيع الأدنى ٧	6	20.2	0.48	7.5	0.000	0.01	دال
	الربيع الأعلى ٧		31.4	3.8				

نلاحظ من الجدول السابق أن الفرق بين (الربيع الأعلى) و (الربيع الأدنى) كان دالاً عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني أن المقياس له القدرة على التمييز بين الفئات الطرفية وهذا يشير إلى فعالية المقياس، ومن ثم الاطمئنان إليه واستخدامه في البحث الحالي.

٥. ثبات المقياس: جرى استخراج معاملات الثبات للدرجة الكلية وأبعاد مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية، من خلال تطبيقه على العينة المكونة من (٢٥) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في أربيل (وهي من خارج عينة البحث الأساسية)، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية.

جدول رقم (٣) معاملات ثبات مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية

البعد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	قيمة معامل التجزئة النصفية	
		Guttman	Spearman
الخبرات التدريسية	0.80	0.79	0.79
الخبرات الإدارية	0.75	0.78	0.78
الدرجة الكلية	0.83	0.66	0.67

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معامل الثبات للمقياس هي على درجة جيدة ومرتفعة من الثبات ويُمكن الاطمئنان إليها والوثوق بها واستخدام المقياس على عينة البحث. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة فروض البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي.
٢. اختبار T Test للفروق بين المتوسطات.

#### الفصل الرابع

#### النتائج ومناقشتها

#### ١,٤ أسئلة البحث

- السؤال الأول: ما مستوى الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية لدى أفراد عينة البحث؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء وصف احصائي لإجابات أفراد عينة البحث على النحو الآتي:

جدول رقم (٤) مستوى الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية لدى أفراد عينة البحث

المتوسط	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	الربيعيات
82.1	87-100	83- 86	80- 82.5	0-79	حدود الفئات في كل ربع

للتعرف إلى مستوى الخبرات الفنية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على وفق مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية، بعد تقسيم درجاتهم إلى ربعيات على النحو الآتي: (الربع الأول وتتراوح فيه الدرجة بين ( ٧٩-٠ ) ويكون فيه مستوى الخبرات الفنية منخفض)، و (الربع الثاني وتتراوح فيه الدرجة بين ( ٨٠- ٨٢ ) ويكون فيه مستوى الخبرات الفنية متوسط)، و (الربع الثالث وتتراوح فيه الدرجة بين ( ٨٣- ٨٦ ) ويكون فيه مستوى الخبرات الفنية مرتفع)، و (الربع الرابع وتتراوح فيه الدرجة بين ( ٨٧- ١٠٠ ) ويكون فيه مستوى الخبرات الفنية مرتفع جداً)، ولدى حساب متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الخبرات الفنية والذي بلغ (٨٢,١)، بإمكاننا القول أنّ مستوى الخبرات الفنية لدى أفراد عينة البحث يقع ضمن المستوى المتوسط (ضمن نطاق الربع الثاني الذي تتراوح فيه الدرجة بين (٨٠- ٨٢,٥)).

## ٢,٤ فرضيات البحث

- نتائج الفرضية الأولى ونصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية، تعزى إلى متغير الجنس".

وللتحقق من صحة الفرضية تم اعتماد اختبار (T Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية، وذلك كما يظهره الجدول التالي:

جدول (٦) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية تبعاً لمتغير الجنس

النتيجة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	ن	الجنس	المقياس
غير دال	0,2	1,08	2,8	50,4	48	30	ذكور	الخبرات
			2,9	51,3		20	اناث	التدريسية
غير دال	0,7	0,29	3,3	31,2	48	30	ذكور	الخبرات الادارية
			2,6	31,5		20	اناث	
غير دال	0.4	0.78	5.1	81.6	48	30	ذكور	مقياس الخبرات
			5.3	82.8		20	اناث	الفنية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس على مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية.

- نتائج الفرضية الثانية ونصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة".

وللتحقق من صحة الفرضية تم اعتماد اختبار (T Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية، وذلك كما يظهره الجدول التالي:

## جدول (٧) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الخبرات الفنية

وفق النظرية المعرفية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

النتيجة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	ن	سنوات الخبرة	المقياس
دال لصالح سنوات الخبرة (٢٠-١١) عام	0,001	3,4	3,3	49,3	48	23	(5-10) سنوات	الخبرات التدريسية
			1,9	52,00		27	(11-20) سنة	
دال لصالح سنوات الخبرة (٢٠-١١) عام	0,00	4,5	3,3	29,5	48	23	(5-10) سنوات	الخبرات الادارية
			1,7	32,8		27	(11-20) سنة	
دال لصالح سنوات الخبرة (٢٠-١١) عام	0,00	4,9	5,4	78,9	48	23	(5-10) سنوات	مقياس الخبرات الفنية
			2,9	84,8		27	(11-20) سنة	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أفراد عينة البحث تعزى الى المتغير المتعلق بسنوات الخبرة على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية، وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي سنوات الخبرة (٢٠-١١) عام، بمعنى أن زيادة سنوات الخبرة تجعل الفرد أكثر امتلاكاً للخبرات الفنية.

## ٣,٤ التوصيات

وفقاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي يقترح الباحث مجموعة من التوصيات يمكن تلخيصها بالآتي:

١. ضرورة الاهتمام بطريقة عرض وتقديم المواد التعليمية بحيث تعمل على تنمية المهارات والخبرات الفنية المتنوعة لدى المتعلمين.

٢. ضرورة إيلاء عملية إعداد المعلمين أهمية كبيرة بطريقة وأسلوب تمكنهم من تعزيز وتنمية الخبرات الفنية لدى المتعلمين.

٤,٤ المقترحات

يقترح الباحث اجراء دراسة في مادة المنظور الفني بعنوان:

((تصميم تعليمي وفقا لنظرية التعلم المستند للدماغ في مادة المنظور الفني في قسم الفنون التشكيلية: وحدات تعليمية مقترحة))

المصادر

بدر، سهام محمد. (٢٠٠٩). مدخل إلى رياض الأطفال. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع: ط١.

البلوشي، مريم حسن. (٢٠١٩). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمبادئ النظرية البنائية في ممارستهم التدريسية بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، (132) 33، 164-131  
جبر، حسن صاحب. (٢٠١٩). مستوى الخبرة الفنية لدى طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية وتطبيقاتها في المدارس الابتدائية. مجلة كلية التربية الأساسية. المؤتمر العلمي التاسع عشر. العراق.

الحديثي، منير فخري. (١٩٩٨). بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية لمادة أسس التصميم، رسالة دكتوراه غير منشورة، بغداد، جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة.  
خلوصي، محمد ماجد. (٢٠٠٠). تقارير الخبرة والهندسة الفنية، مصر: دار الكتب القانونية  
درويش، محمود. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

زيتون، عايش محمود. (١٩٩٤). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. الردين، عمان: دار الشروق.

سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٢). تخطيط وتطوير منهج الطفل ما قبل سن المدرسة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية.

سيركز، العجيلي و خليل، ناجي. (١٩٩٦). نظريات التعلم. تونس: منشورات جامعة فان، ط٢.

الشنطاوي، عصام والعبدي، هاني. (٢٠٠٦). أثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية (4) 2، 209-218. طه، فرج عبد القادر وأبو النيل، محمود السيد وقنديل، شاكر عطية ومحمد، حسين عبد القادر وعبد الفتاح، مصطفى كامل. (بلا عام). معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط ١.

عبد النور، فرينسيس. (١٩٩٥). التربية والمناهج. مصر، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر. عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج. مصر: دار المناهج للنشر والتوزيع. عيادات، حسن. (٢٠٠٣). الاحتياجات التدريبيّة الخاصّة بالخبرات الفنيّة لدى معلّمي التربية الفنيّة وذلك من وجهة نظر المعلّمين والمشرفين في محافظة إربد، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن. القحطاني، وهف علي. (بلا عام). المعلم ومهارات التخطيط لتدريس التربية الفنية. مجموعة مقالات، الأردن.

الكناني، ماجد نافع عبود. (١٩٩٩). بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور، رسالة دكتوراه غير منشورة، بغداد، جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة. الهويدي، زيد. (٢٠٠٨). الأساليب الحديثة في تدريس العلوم. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ط ١.

الوكيل، حلمي احمد ومحمود، حسين بشير. (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج، الأردن: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط ١.

## ملحق (١) مقياس الخبرات الفنية وفق النظرية المعرفية العقلية

م	البند	خيارات الإجابة			
		موافق بشدة	موافق إلى حد ما	محايد	غير موافق بشدة
<b>الخبرات التدريسية</b>					
1	يساعد التقويم المعلم على تكوين فكرة حول مستوى المتعلمين.				
2	يتم تكليف المتعلمين بالاطلاع على الدرس قبل أن يتم عرضه في الصف.				
3	يتم ربط بعض المفاهيم السابقة بالعناصر التي يتم عرضها ضمن الدرس.				
4	تتم مراعاة قدرات المتعلمين وميولهم (الفروق الفردية بينهم) في اختيار أسلوب إيصال المعلومة.				
5	يتم تشجيع المتعلمين على تقديم بدائل متنوعة للإجابة (تعبير شفهي، تعبير كتابي، تعبير فني).				
6	يتم إعطاء المتعلمين وقتاً كافياً للتداول فيما بينهم كوسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية.				
7	يتم عرض المعلومات باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني أو التعلم في شكل مجموعات.				
8	تعلم البيئة الاجتماعية دوراً مهماً في نضج المهارات الفنية وتعلمها.				
9	تسهم الفرضيات التي يطرحها المتعلم خلال الدرس على بناء معارفه وخبراته بنفسه.				
10	يتم استخدام استراتيجية حل المشكلات كوسيلة لتنمية الخبرات والمهارات الفنية.				
11	يتم تشجيع المتعلمين على اتباع مهارة التقويم الذاتي كوسيلة لترسيخ المعارف والخبرات الفنية.				
<b>الخبرات الإدارية</b>					
12	لدي القدرة على إدارة الصف بطريقة جيدة.				
13	لدي القدرة على الانسجام مع الكادر الإداري والتدريسي بالمدرسة.				
14	أعمل وفق خطط دراسية يومية، وأسبوعية، وشهرية.				
15	لدي القدرة على اقناع الآخرين بوجهة نظري.				
16	لدي القدرة على التعامل مع غموض وتناقض القرارات الإدارية.				
17	لدي القدرة على التعامل مع المشكلات الإدارية.				
18	لدي القدرة على تنظيم وقتي بشكل جيد.				
19	لدي القدرة على العمل في ظل توجيهات وتعليمات غامضة.				
20	لدي القدرة على العمل بصرف النظر عن المجموعة التي أكون معها.				